

الأصحاب ح 01 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس 81

8102 8

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد الله تعالى ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا - [00:00:36](#)

والقرآن ولا زلتنا نتحدث عن حاجة اطفالنا الى القرآن عايزيين نشووف قد ايه اطفالنا محتاجين للقرآن عايزيين نشووف اللي بيقدمه القرآن لاطفالنا النهاردة هتكلم عن اه يعني اشكالية اه كتير من اه اوليات الامور المعلمين المعلمات - [00:00:57](#)

آآ كل من له علاقة بالطفل يعني تقريبا بيلاحظها آآ يعني يكاد يكون ان شاء الله متفق معنا في انها اه اشكالية محتاجة حل وهي قضية الصحبة او الرفقية الناس اللي بيمشي معهم الولد الناس اللي بتتمشى معهم البنت الناس اللي الولد بيحب يجالسهم الناس اللي البنت بتحب تجالسهم آآ - [00:01:18](#)

اه او تجالسهن عايزيين نشووف المشكلة دي هل فعلا القرآن ليه دور في حلها آآ هل فعلا القرآن له دور في تسديدها اه في توجيهها في في التحسين في التحسين - [00:01:43](#)

اه نحاول نتكلم عن الظاهرة دي في حلقتنا النهاردة ان شاء الله بس قبل ما نتكلم حابين نأكد على شوية حاجات مهمة يعني !! انا بقول انت مش هتقدر تتصور يعني التعامل السديد مع الاطفال ولا تقدر تتخيل مشكلتهم - [00:01:59](#)

ولا تقدر تعيش واقعهم الا اذا عرفت لهم بيفكرروا ازاي وهم مين وايه احتياجاتهم وايه ما يتعلق بهم. ده ان شاء الله بازن الله حديث نفصل الكلام عنه في مرات - [00:02:18](#)

لكن اه انا عايزة النهاردة بس تاخد بالحضرتك من حاجة ان الانسان بطبيعة كائن اجتماعي يعني لدرجة اصلا ان بعض العلماء قال ان الانسان سمي انسان لانه يأنس بغيره من انسان - [00:02:31](#)

يعني في ناس تقول انه من النسيان وناس تقول انه من انس فهو يأنس بغيره اه يأنس بوالد بوالدة اه بعد كده يأنس بزوجة باووالد. فمسألة انس من الاحتياجات النفسية للانسان - [00:02:46](#)

الاحتياجات بتاعة الانسان ممكن تقسم الاحتياجات تخص الابدان تمام او ممكن نقول عليها احتياجات مادية وفي احتياجات تخص الوجود او ممكن نقول عليها احتياجات معنوية. تمام؟ مسألة انس بالغير. دي احتياج - [00:03:01](#)

معنوي عند الانسان الطفل بطبيعة الحال يمكن مثلا احنا عندنا في طب الاطفال في مرحلة اسمها البوندينج. البوندينج يعني هي لو ترجمتها الحرفية العربية اللي هو آآ الارتباط الشديد بند يعني رابطة او ربط - [00:03:17](#)

في مرحلة او الارتباط الشديد دي بتبقى حاصلة مع الطفل مش كده بس احنا كاطباء بنقول ان الولاد اللي ما بيحصلهمش كوييس يعني ما بيحصلش ارتباط كوييس بينهم وبين امهاتهم. مسلا في الرضاعة - [00:03:35](#)

طبعية او في غيرها. دول بيتأثروا بعد كده اه مش عايزة اقول بس نفسيا لأ بيتأثروا كمان بدنيا. تمام فالطفل في مرحلة التصاق شديدة جدا بامه بعد كده الالتصاق بالمجتمع اللي حواليه. بنجد الطفل بيحب جدا يأنس بابوه يأنس بامه - [00:03:48](#)

انس باخواته لو انت مثلا عندك كم طفل في البيت مسلا آآ طفلين ثلاثة واثنين مسلا منهم تغيبوا في حاجة او راحوا مكان واحد بس
لوحدة آآ تلاليه قاعد في - 00:04:06

لسان متضايق حاسس بملل هو الطفل بطبيعة الحال عنده احتياج شديد جدا للانس وكل ما بيكبر كل ما الاحتياج للانس ده يعني
مش هنقول بيزيذ لان في مرحلة هو بيحب يقعد لوحده وكده لكن الاحتياج للانس مش مش بينتهي او - 00:04:16
بيتلashi عنده لا يزال هذا الاحتياج قائم عند الطفل. تمام طيب كمان بيساعد على كده اه براءته؟ اه احنا في اوقات
كتيرة جدا ممكن بعضنا يتعرض لموافق اه مؤلمة او موجعة من اه - 00:04:33

ان بعض من يحب او بعض من حوله فده يخليه احيانا يحاول ياخد جنب من الناس آآ يجتح الى الانطوانية او يبقى انت روفرت
يبقى يعني الحاجات دي احنا كبار بنعيشها لكن الاطفال في الحقيقة - 00:04:48
هم اه عندهم سلامه صدر كبيرة او. واه يعني افدتتهم او قلوبهم كقلوب الطير. ولذلك هم اه يتخاصموا بسرعة ويتصالحوا بسرعة.
وبيعدو الامور وعندhem كمان نزرة ايجابية جدا لكل الناس حواليهم اي حد بيتسنم في وشهم بيحبهم هم بطبيعة الحال بيحبو اللي
حواليهم تجد ان هو بيحب عمهه وبيحب خالته - 00:05:02

يحب قرايبه بيحفلان وممكن هم ما يكونوش بيحبوه بنفس القدر اللي هو يعني بيحبهم به لكن هو هو بيحب هو هو حد دود
يعني الطفل بطبيعته اه دود بيحب يتودد لمن حوله ومن حوله يتوددون له الا طبعا اللي بيحصل بقى من بعض الاولاد في
بعض اللي بيتعرضوا لمشكلات ما - 00:05:22

بس وبطبيعة الحال هو بيحب الود والود اصلا بطبيعة الحال كطفلة. طيب لما نفهم الطفل كده انسان يحب الانس ويحب الود
ويحب التودد بطبيعة الحال مش هيجد الكلام ده هيبحث عنه. يعني اكيد لو هو مسلا الطفل يحب الابتسام ويحب البسمة -
00:05:42

حتى لو من عادته ان هو طفل يعني بعض الاطفال يقول لك ايه ده طفل كشري. بنكدي مش بيحب يضحك مش بيحب كزا. لكن في
الحقيقة هو مش كشري ولا نكدي ولا حاجة. بتتجد في - 00:06:05
موقف بيضحك وفي مواقف بيبقى فرحان وبيمازح ممكن ما يكونش عنده يعني قدرات قوي على المزاح آآ او ما عندوش اليات يقدر
هو فيها آآ من خاللها ان هو يتفاعل مع غيره في في امور مسلا ضاحكة او باسمة. لكن في النهاية هو يحب ذلك يعني ويحب الحالة
دي. طيب - 00:06:15

الطفل ده لو لو مش واحد الكلام ده في البيت بقى يعني في البيت مسلا فيه مسلا مشاكل دايما في البيت ما بين والده ووالدته ما
بينه وما بين اخواته في صراع - 00:06:34
والوالد مسلا بالكاد يعني يجلس مع اولاده والوالدة بالكاد تجلس مع اولادها. ولما مسلا الوالد او الوالدة يجلسوا مع الاولاد هو مش
صاحبه. يعني مش يقعد يكلمه السهرة معه يعني بالبلدي كده ويقعد اخبارك ايه وعملت ايه في كزا حتى ولو خمس دقائق
يعني ان الطفل او او - 00:06:44

او الطفلة يشعر ان الوالد او الوالدة اصحابه. تمام اه او مسلا اخوه الكبير او حد في العيلة مسلا عم او خال او جد او جدة لما هو مش
هيجد الكلام ده في المحيط اللي حواليه المحيط الاسري اه مش - 00:07:04
لازم يكون حتى المحيط الاسري لما مش هيجدوا مسلا عند المعلم او المعلمة هو هيبحث عنه برة. تمام طب حد يقول ايه المشكلة ما
بيبحث عنه برة ما فيش مشاكل ما عادي برضه هيدور على طفل زيه. آآ ويحاول ان هو يصاحبه ودي حاجة مش مش وحشة فعلًا هي
حاجة - 00:07:18

مش وحشة نظريا يعني. لكن بقى هو الطفل رايح له ده مين بالضبط انت مش عارف طيب هل هو نفسه عارف؟ هي دي المشكلة.
المشكلة ان هو ما عندوش اليات يستطيع ان يميز بها بين الاشخاص - 00:07:36
ما عندوش اليات يميز بها بين الخطأ والصواب. ما عندوش من العلم ما يرزقه فرقانا يفرق به بين الحق والباطل آآ بين ما يصلح وما

لا يصلح آآ بالعكس في اوقات كتير بتحركه العاطفة في غفلة كبيرة جدا جدا آآ ممكن يتضحك عليه يعني هو زكي بس آآ خبراته قليلة

- 00:07:49

احنا دايما نقول ان الاطفال لا ينقصهم مهارات ولا قدرات ولكن ينقصهم ولا حتى ارادات ولكن ينقصهم خبرات. فهو خبراته الاجتماعية خبرات وضعيفة ولذلك فممكن تجد مثلا ان هو ممكن يكون يصاحب او يصادق حد مسلا طفل منحرف سلوكيا آآ يصاحب او يصادق حتى طفل - 00:08:09

لا يجوز له ان يصادقه عقديا مسلا يبقى صاحبه واحد ولد نصراني مسلا ويقول لك لأ ده ده انا صاحبي وحبيبي وبحبه اوبي وبعد شوية بيجي يقول لك ايه المشكلة ما الدين بتاعهم - 00:08:30

جميل انا عايز اكون زيه مش عارف ايه. هو يعني الطفل في يعني مش هيقدر يميز ما عندوش اليات التمييز بين الخطأ والصواب وبين الحق حق والباطل وبينما يضر وما ينفعه. عنده طبعا بعض الاليات بس اصله ما عندوش اليات التمييز الكاملة. ما عندوش مسلا من ايه - 00:08:40

اه من النظر العميق في العواقب وبعد النظر اللي هو يمكنه من انه يشوف لأ ان العلاقة دي هتفضي الى مصائب وتفضي الى مشاكل طبعا بقى مع وجود بيئه زي اللي احنا فيها بقى فيها الوازع نفسه وازع مراقبة الله وال علاقة بالله ضعيف. فهو ما هيبقاش عنده محطات بيقف عندها - 00:08:58

اه مع زي ما قلت لحضراتكم اللي بتكلم عنه دايما ومش ه ملي صراحة من الكلام عنه. اه الكارتون ووسائل الاعلام الحديث واللي بتعمله في الطفل اصلا فهو هو ارض خصبة لأن هذا الصاحب يكون بالنسبة له ساحب. ساحب لايه؟ ساحب لسلوكياته واخلاقياته وبيئته - 00:09:17

وما يعيش فيه عندنا مشكلة تانية ان الاطفال اه الحاجات الغريبة او الشاذة هي بتعلق باذهانهم جدا يعني هو لو متربني في بيئه كل آآ اللي فيها بيتكلموا بشكل مؤدب ومهذب. ولقي مسلا ولد بيتكلم بكلمة آآ فجة. الكلمة دي - 00:09:37
بتلزق في ذهنه ويفضل يرددتها عادي جدا. آآ لقاه مسلا بيقول نكتة مسلا فيها حاجات يعني خادشة للحياة قليلا. عادي ممكن برضو يقولها. آآ لقاه بيعمل تصرف مسلا عجيب كده غريب برضه ممكن يفكر يعمله. من باب الفضول ودي النقطة الثالثة. الفضول شديد عند الطفل. وهو يعني هو - 00:09:56

بيبقى فعلا آآ عنده شغف انه يعرف حاجات هو مش مألوفة بالنسبة له او مش معتمدى بالنسبة له اه مش عايز افضل كتير في القضية دي بس عايز بس نفهم طبيعة الكائن لو صح التعبير هذا الكائن الانساني اه الذي خلقه الله اللي هو اسمه الطفل عايزين نفهم - 00:10:16

طبعته وعايزين نعرف هو مين عشان نقدر ندرك الاشكالية بالضبط وحجمها ونشوف ابعادها والى اين تصل ليه؟ لأن كتير من اوليات الامور مسلا يقول لك يا عم عادي مش ده واحد صاحبه ده ماشي مع الولد فلان مش مش قصة يعني. تقول له بس مش عارف يقول لك عادي يا عم ما تكبرش الموضوع بسيط. النهاردة في الحقيقة لما نجد آآ اولادنا وبناتنا - 00:10:33
هنجد ان يعني مش عايز اقول المكون الرئيسي والمشكل الرئيسي لكتير من تصرفاتهم وكتير حتى من تصوراتهم واصحابهم انت ممكن تكون في البيت مهمتهم شوية بان ابنك بيعمل ايه بنتك ما بتعملش اصلا ابنك بيلبس ايه او ما بيلبسش ايه بنتك بتلبس ايه او او بنتك ما بتلبسش ايه لكن في بيوتات - 00:10:54

الكلام ده مش شاغلها يعني انت ممكن يكون شاغلك شوية فيما يتعلق بابنك ما يخص الایمان مع برضو ما يخص الابدان بس شاغلك قضية ما يخص الایمان ما يخص الوجدان. آآ وممكن يكون هو متربى في بيئه كل ما يهمها ويشغلها. ما يخص الابدان بس فاكيد طبعا الوضع هيكون مختلف. الولد هيجد قدامه طفل مختلف عن اللي هو عليه. فهي - 00:11:16

ابدا للأسف الشديد هتبأ الحاجات دي احنا كنا دايما نقول يعني كقاعدة فيزيائية ان المفروض الحاجات بتتحرك من الضغط الاعلى للضغط الاقل. هو فعلا هنا ضغط اعلى من ناحية مش هقول بقى يعني الفضيلة لكن من ناحية التقصير والمخالفات وغيرها فتنتقل

من عند الولد اللي هو عند حاجات مش كويسة لابنك للاسف الشديد - 00:11:36

وهو مش هيقدر يوقف المد ده وللاسف الشديد برضو انت ممكن ما تنتبهشى للمد ده الا بعد وقت اه ولذلك كان يعني التحذير من قضية الصاحب والمصاحبة والتنبيه على القصة دي كتير جدا يعني حتى اه مثلا التوجيه النبوى هقول - 00:11:58
حتى للكبار مش للاطفال لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى. ده بيأكدى على ان فيه مستويات او ليفلنج في العلاقات يعني العلاقات فيها مستويات. في مثلا مستوى اللي هو مستوى لا تصاحب. يعني مين هيكون صاحبك؟ الصحبة الملازمة - 00:12:15

الصحة الاتفاق في الهم آآ الصحبة لنفع المتبادل. مين اللي هتصاحبه؟ لا تصاحب الا مؤمنا. حد يعني الایمان ده حاضر عنده معالم ايمان حاضرة عنده خلاص مهم بقضية الایمان مش بس مهم بقضية الابدان - 00:12:36

اه ولا يأكل طعامك الا تقى. لأ هنا الكلام بقى اختلف. اللي هيخش بيتك ويطلع على عوراتك. لأ ده محتاج مع الایمان ده التقوى ان هو يجعل بينه وبين ما يغضب الله وقاية. ولذلك مش كل صاحب يخش بيتك يعني مش كل واحد يلازمك يخش بيتك. ولذلك نقول فيه معارف - 00:12:50

ماشي؟ وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا. خلاص؟ في في معارف وفي زماليـل ممكـن يكون زميـلـك في العمل او في الشـغل او كـذا او كـذا وفي مسلمـين بصورة عـامـة يعني دول ودول في المسلمين بصورة عـامـة اصلـا ان هو مـسـلمـ له عنـدي حقوق المـسـلم آـلـاـماـ يـكون في - 00:13:11

مرض مثلاً أعود آلماً يكون في جنازة يعني اجتهد في إن أنا آآأشيع الجنازة اللي تخصه دي. يعني المهم إن دي ده العلاقة. في مستوىه تاني بقى من العلاقة اللي هو الصحبة اه ده مستوى مختلف. اه دخلنا بقى في نطاق الأخوة دلوقتي. طيب ولا يأكل طعامك -

اللي هيخش بيتك ويأكل طعامك ده مستوى يعني اعمق من كده. برضه في في مستوى المستوى ده. مين بالضبط اللي هيدخل هنا في صفات تختلف. الطفل طبعاً الصفات دي ما كنتش حاضرة عنده اصلاً. وما عندوش يعني لا حاضر عنده معايير القياس والتقييم -

لي هو بيشوفه ولا هو اصلا يعني قادر للاسف الشديد على ان لو حاجة من دي اه حصلت ان هو يقدر ابقى في مد الكلام ده او يتوقف هنا او يتوقف هنا ما بيبقاش قادر على كده اصلا للاسف - 00:14:09

آآ ولذلك يعني احنا بنجد بعض الناس بيأخذوا ردة فعل قوية او شديدة جدا ان هو ممكن يمنع ابنه او يمنع بنته من انه يصاحب حد اطلاقا او ان يكون له علاقة بحد - 00:14:24

اه والولد ده جزء من حاجاته النفسية او من حاجاته المعنوية. وانا معك ان فعلا لما يبقى كل اللي موجود في المحيط من النوع ده فعلا انت تمنعني بس هو لازم يكون في بديل في النهاية. يعني انا لا زلت اذكر يعني واحدة من معلمات المتذمرين في محافظة من المحافظات. فجت بتقول لي يا دكتور اانا ابني - 00:14:37

جاي بيقدر بيكلم معايا في حيكي لي بيقولي يا ماما دلوقتي انا انا كبرت وانا انا بقى شكلني جميل وممكن بنات بيبيصوا لي او مسلا يحبوا ان انا امشي معهم. طب انا في ايه؟ يعني ايه المشكلة ان انا اعمل كده - 00:14:56

الكبير اللي انت وصلتي له مكتب ايه ؟ اهنيك على ايه ؟ قلت لها ان انت يعني صاحبتي ابنك لدرجة ان هو بقى لو آلا عنده اي حاجة تدور في ذهنه او تدور في - 00:15:12

بيتكلم فيها ما فيش مشكلة خالص يتكلم ويقول وانت بتقدري بقى توجهي الدفة تقولي كذا تقولي كذا آآ في حد ده في حد ذاته مكسب كبير جدا ان ولادنا يكلمونا في اللي بيدور جواهم. انما انا افاجأ بان مسلا اللي بيدور جوة ابني مسلا حد تاني اعرفه. اانا ما اعرفوش - 00:15:36

اه دي ده مكسب عزيز جدا ان احنا اه ناصحهم او نقترب منهم للدرجة اللي هم يكلمونا فيها عن خلجان نفوسهم. وايه اللي بيمرروا به. ولابد بقى ان احنا برضو الكلام ده لما يحصل احنا نتعامل معهم تعامل الصاحب. يعني ايه تعامل الصاحب؟ للاسف الشديد مثلاً كتير من اولياء الامور او الاباء والامهات هو لو راح حكى لصاحبه قال - 00:15:56

كزا كزا كزا صاحبه واحد من اتنين اما ان هو انسان عاقل وحكيم وعنده دين واما انه مش كده فالعالقل الحكيم اللي عنده دين ده هيقول له حبيبي ماشي صح انت معك - 00:16:16

حقه كده انا صاحبك كل حاجة بس انا يعني فيرأيي ما تعمليش كزا كزا عشان كزا كزا ويبدأ يكلمه ويقنعه. لو هو ما عندوش دين او يعني نسأل الله العافية يعني - 00:16:26

حد مش عاقل او مش حكيم هياخد في اتجاه تاني خالص ويوافقه على اللي هو فيه. ويعمل اللي يعمله. تمام لكن في النهاية هو مسلاً مش اول ما بيقول له كده بيقول له ازاي ومش عارف ايه ويجي خلق الشبشب ويجرني وراه ومش عارف وكزا وفضحتني ومش عارف ايه انت وصلت يعني - 00:16:36

مش بيعمل كده يعني ما بيعملش كده صاحبه. ولذلك احنا كتير من من الاباء والامهات ولادنا مسلاً ما بيحبوش يكلمونا في بعض الحاجات اللي بتدور في نفوسهم عشان هم متوقعين مننا ردة فعل مش ه تكون يعني كما يحبون. ان احنا هنتعصب هنعمل هنتصدم مش هنتخيل ان هم بيفكرموا في كده ابدا - 00:16:53

آآ وبناء عليه هتبقى ردة فعلنا مش مرضية لهم. فهم خلاص بيتذروا السلام وما يكلموناش اصلاً. آآ حد يقول لي يا عم انت ازاي يعني حد يجي يقول لي يقول لي - 00:17:13

يعمل حاجة مش عارف ايه ولا يقول لي ده انا بفكري في كزا وتقعد تتكلم معه بالراحة وبهدوء ومش عارف ايه ما ينفعش الكلام ده. يعني احنا دايماً بنقول الميزان هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:23

يعني هو الميزان بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. وللاسف من المحزن يعني ان كتير منها بيدعوي بيدعوي ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وبيقول مش عارف احنا - 00:17:33

سنين وعلى السنة وسلفيين وعلى طريقة السلف. لكن تجد في كتير من الامور اللي من النوع ده هو بينطلق من تصوراته هو. بينطلق من افكاره هو. النبي صلى الله عليه - 00:17:43

وسلم في في مجلس فيه الصحابة يدخل عليه شاب يقول يا رسول الله ائذن لي في الزنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني شف واحد داخل على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في في هذه البقعة الطاهرة امام هذا الانسان الطاهر امام هؤلاء الاطهار - 00:17:53

الامر يعني اختل في صدره الى هذه الدرجة. فقام قال ائذن لي في الزنا. يعني تخيلوا بقى لو حد مننا مكان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه البجاحة اللي انت كان ايه البجاحة اللي وصلت لها دي؟ وتقولي ائذن لي في كزا يعني مسلاً ما بيكولش بقى ائذن لي ان انا اخرج ائذن لي ان انا مش عارف ابطل شغل. ائذن لي ان انا ما ازاكرش. لا - 00:18:11

بيقول ائذن لي يعني ايه صلاح العافية في فاحشة؟ يعني حاجة فعلاً اول ما الانسان يسمعها اكيد هيتأخذ يعني اكيد هيكون في ردة فعل هيقوم حد عليه يفتكر به ازاي؟ وايه الفجور ده؟ انت بتطلب الفجور كده علينا يعني قدام الناس آآ ممكن نبص للمشهد من الزاوية دي وهنخوف - 00:18:31

ساعتها انه ايه ايه ده وازاي وكيف يفكر في ذلك ده ولد مش مؤدب ده ولد ما عندوش حياء ده ولد كذا لكن بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - 00:18:52

نظر للموضوع من الزاوية الايجابية يعني بص له بص للجميل اللي في الامر وعشان كده انا باقول لكم كتير من ممارساتنا مع اطفالنا عايزين نبص للحنة الايجابية اللي في الموضوع. يعني الحنة الجميلة اللي في الموضوع. ايه الحنة الجميلة اللي في المشهد ده - 00:19:02

نفکر مع بعض کده ایوہ فعلاً الحتة الجميلة اللي في المشهد ده هي ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ان ده اکید. طالما جای یسائل ویقاوا، ائذن لـ بیق، هو شاغله الاذن - 00:19:17

ويقول اذن لي يبقى هو شاغله الاذن - 00:19:17

يعني قلبه فيه خير وشاغله الحرام والحلال وانه ما يعملاش الا حاجة يعني اذن له فيها يعني دي ممكن بعضنا للاسف ما يلتفتش لها ما ياخدش باله منها. ان معنى انه جاي ياخد رأيك او جاي جاي مسلا يقول لك ائذن لي. بيقى هو شاغله الاذن لو هو مش شاغله الاذن -

00:19:32

اما بيعظمش ربنا ما بيعظمش النبي صلى الله عليه وسلم. ما بيعظمش الشرع. هو يجي يسأل ليه اصلا؟ هو مش هيجي يسأل. يعني انا كان من قريب كده كنت في في مكان يعني في الدلتا - 00:50:19

انا كان من قريب كده كنت في مكان يعني في الدلتا - 00:19:50

فكان دخل علي شابين بيسألوني على مسألة آآ متعلقة بشهادة يعني هم هيشهدوا يعني آآ في مسألة ما في يقولوا لي احنا نشهد ولا ما نشهدش ينفع ولا ما ينفعش وكلام من ده؟ فانا صراحة يعني اول حاجة قلت لها لهم قلت لهم يعني معنى ان انتم جايدين تسألونا ان ده

حرام او حلال يبقى انتم ان شاء الله مش مشتركين في الزور ده. يعني - 00:20:00

00:20:20 - عذرًا ، الحرام والحلال ، شاغل ، مش ، الله ؟ بنفعش ما ولا ده بـ

يعني اللي مش شاغله قضية الحرام والحلال ما يجييش يسأل اصلا. هو طبيعي هيروح يعمل الحرام ده وما هياليش او حتى بييجي سألا. بعديه انما الله شاغله المهمضه ومسألا. قبلها انا بنفع اعما - 00:20:30

يسأل بعديه. انما اللي شاغله الموضوع ويبسأل قبلها انا ينفع اعمل - 00:20:30

وَلَا مَا يَنْفَعُشُ اعْمَلُ لِأَيْقَنِي دَهْ فِي قَلْبِهِ تَعْظِيمٌ. طَبْ خَلاص النَّقْطَةِ الْجَمِيلَةِ دِي احْنَا مَا نَاخِدُهَا بَقِيَ لَوْ صَحُّ التَّعْبِيرِ وَنَعْزِفُ عَلَى الْوَتْرِ
دَهْ وَمَنْ خَلَالَ بَقِيَ نَقْدَنِي نَنْمِي فِي الْقَضِيَّةِ دِي وَنَحْلُ الْمَشْكُلَةِ الْكَلِيَّةِ - 00:20:40

د و من خلال بقى نقدر ننمى في القضية دي و نحل المشكلة الكلية - ٠٠:٢٠:٤٠

فتshawofوا ردة فعل النبي صلى الله عليه وسلم واستقباله للمسألة. النبي صلى الله عليه وسلم لما هو قال له كده. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذه وجلسه بجانبه وبدأ حوار لطيف ان شاء الله - 00:20:53

وسلم اخذه واحلسه بحانيه وبدأ حوار لطيف ان شاء الله - 20:53

عشان ما اخرجش عن موضوعي ان - 00:21:03

00:21:03 - این موضوع عن چش آخر ما عشان

00:21:13 - اغم

فعلا انتم لما تتكلموا معهم تجدوا ان هم في اوقات كتيرة بيقولوا كلام اكبر من سنهم والامور تأتي بالحوار يعني يقتنع يعني نقنעה
نقاوا، له عشا، كذا وكذا ونتكلم معه نتعاما، معه كذات مقدرة نتعاما، معه كذات - 00:21:34

نجهه . له عشان کزا وکزا و نتكلمه معه نتعاما . معه کزات مقدة نتعاما . معه کزات - 34:21:00

مقدرة يعني ذات لها كيان. ذات لها تقدير. المهم الشاهد ان لما الطفل لا يجد هذا التقدير ولا يجد نفسه ذات مقدرة في البيت. طب ما اكيد برة يعني هو اكيد هيدور برة. آآ بطبيعة الحال، هو النهاردة مسلا قاعد بتكلم في، البيت بطل، انت بطل، عيط. ما تقولش، الكلام مش

عکس از: عارف می: رعن ۹۹ - ۰۰:۲۱:۴۸

حتى مش حاسس ان هو كيان انما هو مع اصحابه برة ممكן اصلا يكون هو رئيس الشلة ممكн برة اصلا يكون هو اللي بيحرك دفتهم. برة بيتكلام بيتسمع آرار انه حد عل الاقا بسمعها بعنى مش هقها بق آيسنفذه حد عل الاقا بسمعها هو حاسس ان كيان برة.

فده ناس بتتساً عنه كنت فه: با - 00:22:08

مش عارف عملت ايه يا كزا حتى بالالفاز اللي مش كويسته منهم بس حاسس ان في حد مهتم به وبيسأل عنه انت رايح فين رايح كزا طب خلاص احـ. معك مشـ. عـارـفـ اـيهـ طـبـ 00:22:28

00:22:28 - طبع خالص اح ۸۰۱، مش عارف، ایوب

طب انا رايح المكان الفلاني ما تيجي معي. وانا كنت بقول يعني الاباء والامهات مسللا. طب انت خارجه مشوار ما تاخدي بنتك معك. لا تتضايق فـ الطربة ومش عارف ايه ويتقرفت .. ما - 38:38:00

لازمك هتتعلم من خلقك. يا جماعة يعني احنا متصررين ان احنا هنأثر فيهم بالاقوال التأثير الحقيقي هو بالاعمال والاحوال. يعني
كنت آآ يعني بتكلم مع بعض الفضلاء يعني امس. فكنت باقول له يعني معلش انت مهم - 00:22:48
اتعظوا مهما هتنقول غير ان هو يعني مسلا يمشي معك. فلما يمشي معك يشوفك ازاي مسلا بتفوض بصرك عن المحارم؟ يشوفك ازاي
مسلا حاجة اهي انت ممكن تاخد منها وتسرق بس ما مدتشر ايدك. يشوفك ازاي مسلا بتعظم الحرمات بتاعة ربنا. يشوفك ازاي مسلا
لما الازان آآ اذن مسلا آآ قمت - 00:23:06

الكلام ده يعني آآ يعني هذا التوجيه الصامت ابلغ ملابين المرات من الكلام يعني هم احنا للاسف الشديد ماشي احنا منشغلينه في
حياتنا ما طب ايه المشكلة ان انت نازل مسلا تصلي ممكن تاخد ابنك معك؟ نسيت مرة تفتكر الثانية. آآ ايه المشكلة ان لازم تجيب
حاجة مسلا من السوبر ماركت؟ ما تاخدده معك. ايه المشكلة ان حضرتك نازلة تجبي حاجة - 00:23:26

لما تاخدديها معك. معلش يعني نتحملهم يعني انا بقول نتحمل اللي بنتعرض له بسبب صحبتهم في في الفترة دي. ماشي؟ آآ
يعني ده لا شك اهون بكثير من اللي هيحصل لو احنا ما صاحبناهمش - 00:23:46

تاني يعني احنا دلوقتي بنحس ان احنا هنعني ونجد مشقة وعنت في ان احنا يصحبونا في مشوار مسلا او يصحبونا في حاجة لكن
والمشقة والتعب اللي احنا هنلاقيه ده اقل بكثير من العنت والمشقة والكلفة اللي احنا هندفعها لو لو احنا ما صحبوناش - 00:24:02
وصاحب غيرنا آآ وللاسف الشديد منتاش ضامن هو بياصاحب مين لان انت في النهاية انت كابوه او انتي كامو او انت كاخوه او انتي
كاخته او انت كجده او انت كجدة احنا بنحبهم وخايفين عليهم ومش هنسيبهم يعملوا حاجة غلط حتى لو احنا بنعمل الغلط ده.
وهنتمنی لهم دايما ان هم يكونوا احسن من - 00:24:23

ولذلك ضروري ان الصحبة دي تحصل. ضروري برضوا احنا نهیئ لهم اجواء يعني طيبة يكون من خلالها في اصحاب هم بيتعاملوا
معهم. نكون متابعينهم في اصحابهم يعني انت عمال تتكلم على اصحاب والصحبة ومش عارف ايه وانت في اول الحلقة قلت لي انك
هتتكلم عن القرآن فين القرآن في القصة دي - 00:24:43

يعني فين القرآن في القصة دي؟ آآ انا الحقيقة انا يعني هقول لكم اه حاجة انا شخصياً ا تعرضت لها. مش هقول بقى يعني حاجة
غيري ا تعرض لي انا شخصياً ا تعرضت لها. انا في في يعني كنت احب اصحاب - 00:25:00

يعني الصحبة نوعين آآ في في صحبة نفس وصحبة انفاس صحبة نفس وصحبة انفاس صحبة نفس انا مصاحب نفسك يعني بمشي
معك وفي صحبة انفاس انا في ناس عاجيبني قوي حتى لو مش حاضرين دلوقتي بس هم اصحابي. اصحابي يعني ايه بتتأثر بهم؟
بفكري زيهما بحاول اقلدهم واتشبه بهم - 00:25:14

احنا اتكلمنا يعني اه مرة عن القدوة اه لكن اه المرة دي انا ما اقصدش بقى القدوة انا اقصد الصحبة. يعني ايه؟ يعني النهاردة في ناس
انت ما بتصحاش بدانيا - 00:25:33

بس انت بتتصحبهم نفسياً ان انت تحب تكون زيهما آآ تمشي زيهما تعمل زيهما تتحرك زيهما. طيب فيه صحبة النفس وصحبة الانفاس
واحنا أصحابنا فعلاً في الحقيقة كده ممكن انت تكون بتحب شخصية جداً مسلا بتحب شخصية سيدنا ابو بكر بتحب شخصية سيدنا
عمر انت بتحس وكان سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر هما اصحابك في موافق - 00:25:45

معينة بتحس ان هم معك بتفكر زيهما بتتحرك زيهما. آآ وكذلك مسلا بالنسبة للنساء بتحب السيدة حفصة بتحب السيدة عائشة. طيب
آآ انا شخصياً يعني في طرة ماء بحب الناس اللي هم المتميزين. المصلحين المبدعين. الناس اللي هم اثروا في التاريخ. كان لهم
بصمة. ما مروش كده وخلاص. فكنت باقعد ايه اللي هم - 00:26:05

بيسموه بقى العظاماء ومش عارف ايه. ففي المرحلة في مرحلة ما يعني ابتدائية واعدادية وكده. كنت اقرأ بها عن سير العظاماء دول
وفلان وفلان. والعالم الفلاني والمستكشف الفلاني مش عارف ايه فكنت انبهر بهم جداً وعاجيبني واقعد مسلا في موقف اقول
اه ده انا هنا مسلا في المسألة دي كانني يعني معي المستكشف الفلاني. هنا كان معي العالم الفلاني - 00:26:25
احنا كان معي المصلح الفلاني. طيب بدأوا يعجبوني جداً لما بدأت اعمق في سيرهم للاسف الشديد كنت دايماً اجد خلل واجد قصور

يخليني ارجع لورا. انا فطرتي مش مخلياني مش عاجبني اني اكتشف - 00:26:45

في النهاية ان ابو لمبو نبرت مسلا كان مش عارف بيصاحب ستات ومش عارف ايه وكتير من مسلا من من معاركه كانت عشان خاطر
ان هو يرضي عشيقته ومراته مش عارف مالها - 00:26:58

الانبهر او الاعجاب اللي خلاه خلاني اصحابه يعني في في طريقه الى العظمة ده آآ بدأ يقل وبدأ الشخص نفسه في عيني ما
يعجبنيش لما دلوقتي اقرأ عن السلف الصالحين آآ عجبوني جدا ولقيت فعلا شخصيات جميلة وبقى فعلا بيهبوني بيهبوني
وانا ماشي في الشارع احاول امشي زيهم آآ - 00:27:08

انا مسلا باكل اللي حوالي اكل زيهم بفكري في الحياة زيهم اهتماماته يكون زيهم تصوراتي تكون زيهم اه بعد وقت بدأت اعرف ان
الصحابة السلف دول اللي رباهم الصحابة. مسلا ربيع بن خثيم كان عاجبني جدا آآ حتى انا عملت عنه فصل في كتاب المدارس العلم
والعمل. آآ بعد - 00:27:28

كده لقيت ان سيدنا عبدالله بن مسعود هو اللي ربى سيدنا آآ الربيع بن خثيم. فعجبني قوي ابن مسعود طاعت للصحابة عجبوني جدا
جدا جدا. ويعني منبهر بالصحابة اللي كانوا - 00:27:46

عليه وده فعلوا الواحد يحس بصحبة الصحابة. ما تستغربوش المسألة دي. عبدالله ابن المبارك كانوا بيلوموه بيلوموه على ان هو يكثر
آآ الجلوس وحده. يعني انت ليه تقعد لوحدك ما بتقدعش معنا ليه؟ يقولوا له الا تستوحش؟ يعني انت ما بتتحسش بوحشة؟ فيقول
لهم وكيف استوحش ومعي انباء الله واصحاب - 00:27:56

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم ما مضى من اسلافنا التنسم سيرهم واتبع اخبارهم واعيش معهم. يعني فعلًا دي دي صحبة
انفاس مش بس صحبة نفس عزرا يعني. فالشاهد ان دي حاجة حاضرة فعلًا ممكن الانسان يصاحب دول. ما حدش يقول لي هو
كده بيحسب حد في عالم - 00:28:16

قال لأ ده كفاية بس ان هو بيتبني له تصورات عن من ينبغي ان يصبحه المهم فانا لما بدأت يعني الصحابة كده قلت طب ما النبي
صلى الله عليه وسلم يعني هو اللي ربى دول فشف النبي صلى الله عليه وسلم. طب ليه ما اصحاب هدي النبي صلى الله عليه وسلم
- 00:28:36

ما اصحاب انفاس النبي صلى الله عليه وسلم. طيب نشوف بقى اخوانه من الانبياء فشوف الصحابة عمالة ترتقي ترتقي
فعلا بقى مسلا في مواقف الواحد آآ مسلا وهو بيمارس فيها تعليم الناس او دعوتهم الى الله آآ يفتكر مسلا سيدنا موسى في المشهد
ده وكأن هو رايح ومعه سيدنا موسى - 00:28:52

فيبيقول له خلي بالك هتعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. مثلا حاجة في بيته يفتكر مثلا سيدنا ابراهيم وكأن سيدنا ابراهيم بيقول
له اعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. افتكر سيدنا - 00:29:11

ایوب لما يتعرض لازمة يفتكر فلان القرآن يا جماعة بيقدم لنا نماذج صالحة للصحبة وبأكيد دائمًا أنها نماذج زي ما اتكلمت
قبل كده في في القدوة وفي الطموح نماذج فيها اتزان - 00:29:21

يعني ما فيهاش افراط ولا فيها تفريط ونماذج فيها الامان. نماذج امنة ما احناش خايفين ان ممكن ياخدوا هنا ولا يروح به هنا ولا كذا
عارضين انه مش هيأخذه الا الى خير. اه دول يبقى بيقوا صحبة ولادنا. ان ابني يبقى اه صاحب سيدنا ابراهيم. يبقى من اصحاب
سيدنا عيسى - 00:29:36

من اصحاب سيدنا موسى آآ من من اصحاب سيدنا اسماعيل بيحسب النبي صلى الله عليه وسلم. يصاحب الصحابة الكرام. آآ لما
نيجي نبص الحقيقة على على القرآن هنجد ان قربة ثلث القرآن او ربع القرآن قصص - 00:29:56

اتكلم عن اخبار السابقين واخبار الماضيين لو ضفنا له بقى كمان ما يخص السيرة يعني الاحداث اللي مر بها النبي صلى الله عليه
 وسلم واصحابه ممكن نصل الى نصف بالقرآن. تمام؟ لو ضفنا له بقى كمان اللي هي الاوصاف الاعتبارية. يعني دول مسلا آآ اشخاص
على التعبيين اللي هو سيدنا ابراهيم وسيدنا - 00:30:11

سيدنا موسى وسيدنا عيسى او حتى مؤمن ال فرعون دول اشخاص على التعين او معينين. مسلا الصحابة في غزوة الاحزاب

الصحابة في بدر ده برضو دول اشخاص على التعين بس فيه شخصيات اعتبارية زي مين؟ زي الابرار - 00:30:33

وزي المصلين وزي المؤمنين فهو ان يكون دول وكونوا مع الصادقين يكون مع الصادقين. يكون مع المؤمنين. يكون مع الابرار. آآ انه يحلم انه ربنا يدخله في عباده الصالحين. ويدخلني برحمتك في عبادك الصالحين. يكون منهم ويكون يكون معهم. تمام؟

آآ - 00:30:48

القرآن يقدم بقى لاولادنا بيقدم له النماذج اللي هو يصحبها. يعني هو بيقى عنده مش معقوله واحد يكون عنده صاحب هو اه كابراهيم صلى الله عليه السلام عنده نموذج انساني كابراهيم ويفكر يصحب غيره يعني. تمام؟ من الحاجات الجميلة كمان بقى ان

القرآن هيقدم لهم آآ قواعد - 00:31:15

وضوابط واصول من خالاها هم يقدروا يحددوا يصاحبوا مين وما يصاحبوش مين. ولذلك من اعظم القضايا التي حدث عنها القرآن بعد قضية التوحيد هي قضية الولاء والبراء وانا كنت بقول عقيدة الولاء والبراء او حديث الوحي عن الولاء والبراء نعمة تستحق ان احنا نسجد لله عز وجل شكرا على ان ربنا اكرمنا - 00:31:35

بها. فعلا لان الولاء والبراء يعلمك تحب مين وتحبه ليه؟ وتحبه قد ايه اه تحب مين وتحبه ليه وتحبه قد ايه. طيب وتكرهه ليه وتكرهه قد ايه؟ يديك ضوابط واصول وقواعد - 00:31:59

يديك ضوابط واصول وقواعد اللي انت هتصحبهم. يكلمك عن آآ عن الخلة والصحبة. يكلمك عن عن خلة سيدنا ابراهيم ويكلمك عن خلة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. يكلمك عن الصحبة الجميلة اللي كانت بين سيدنا هارون وسيدنا موسى ويكلمك ازايم كاصحاب برضه تعاملوا ما بينهم. دي حاجة - 00:32:18

ثالثة بقى بيقى احنا دلوقتي عندنا هيقدم لي النماذج اللي انا اصحابها. النقطة الثانية ان القرآن هيقدم لي اصول وضوابط وقواعد انا اصحاب مين وما اصحابش مين ومقاييس ومعايير من خالاها انا اقدر اقيس الصحبة دي ماشية صح ولا مش ماشية صح ده اللي نصحبه ولا مش هو ده اللي - 00:32:38

اصحابه من الحاجات الجميلة بقى ان القرآن كمان يديك اداب الصحبة. يديك اداب الصحبة. لما هتصاحب حد آآ ايه اللاداب اللي انت تتحلى بها؟ آآ هتغير منه هتتحقد عليه هيبيقى همل ان هو مش عارف ايه آآ يعني يعني الحقيقة القرآن - 00:32:53

اسهم في في تطهيرنا يعني وسائل الله ان يتم علينا وعليكم التطهير في من حاجات كتيرة اوبي. يعني مسلا انت لما تشوف مشهد كده آآ سيدنا موسى وهو بيقول آآ واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي رضا يصدقني اني اخاف ان يكذبون. الطفل المسلم لما - 00:33:10

توفي سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم وهو افضل من من سيدنا هارون يعني على الراجح انه تالت افضل انسان بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد سيدنا ابراهيم. تمام؟ فلما يشوف سيدنا - 00:33:30

وهو بيقول واخي هارون هو افصح مني لسانا. يعني ما يستنكفشه انه يعترف بالفضل لاهله. وما يستنكفشه ان هو يعترف ان سيدنا قارون افضل منه في حاجة وما يستنكفشه ان هو آآ يعلن حاجته لله سبحانه وبحمده عشان ربنا يعينه على من - 00:33:40

على من يكمله لا وما يبقاش همه من يشاكله. يعني دايما كنت اقول نتعلم من سيدنا موسى انك تختار من يكملك لا من يشاكلك. مش اللي هو زيك زيه ما هيضيفلكش حاجة لـ اللي بيكمليك يشاكلك يعني يشابهك يعني مش بيتخافق معاك او بيشاكل معاك يشاكلك يعني بيشا بهك - 00:34:00

فانت يا ترى هتختار من يكملك ولا تختار من يشاكلك بنشوف سيدنا آآ موسى صلى الله عليه وسلم في صحبته لسيدنا هارون صلى الله عليه وسلم نلاقي يقول آآ لما ربنا عز وجل يعني امرهم امرهما ان يذهبوا الى فرعون قال رب اشرح لي آآ صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانى افقهوا قولى - 00:34:17

واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري اه كي نسبحك كثيرا ونذكرك انك كنت بنا بصيرا. طيب

هتصاحب عاييز تصاحب ليه؟ كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. طيب هتصاحبه ازاي؟ تمام - [00:34:39](#)
ان القرآن يقول لنا الاخلاء يومئذ بعضهم البعض عدو. يعني بيقول لنا برضه مين مين هيصاحب يا يا حسرة ليتنى لم اتخاذ فلانا خليلا.
تمام يا ويلتى ليتنى باتخذ فلان اخرين عذرا فهو يقول يعني مين هيتخذه صاحب ومين مش هيتخذه صاحب ويتخذه ليه وايه
قصته؟ القرآن كمان - [00:34:59](#)

مش بيقدم لنا النماذج دي كنماذج نظرية اللي هو بقى ممكن وكان يا ما كان في قديم لأ ده بيقدم لنا نماذج حقيقة حية واقعية قدام
عنينا يعني متجمدة قدام عينيك علشان - [00:35:19](#)

خاطر ما تتخيلش ان الكلام ده يعني كان خرافات. لو واحد مسلا يقول له والله تكون متجرد وتكون منصف وكذا وتعترف بالفضل
الاهلي. يقول لك يا عم هو في حاجة اسمها كده؟ لأ في - [00:35:32](#)
حاجة اسمها كده في صاحب عمل كده في صاحب كان ده تصرفه. يعني ده يعني كان حديث عن مسألة الصحابة ومسألة الاصحاب وآل
وهي مسألة ذات شجوع والاجمل والاجمل والاجمل ان اولادنا يكونوا اصحاب للقرآن. اصحاب على الحقيقة. يقال لصاحب
القرآن. مين صاحب القرآن - [00:35:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وتعلم وعمل به البس والده. فالنبي قال صاحب القرآن هو اللي قرأ القرآن وتعلم
و عمل به. معه المباني ومعه المعاني. قرأ القرآن - [00:36:03](#)
حفظا وتجويدا تعلم معانيه تعلم كيفية العمل به وعمل به. تمام؟ ده صاحب القرآن. خلاص؟ صحبة القرآن. ان القرآن يلقى
صاحبه حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب. ان ابنك فعلًا يكون القرآن له صاحب. يكون صاحبه القرآن. لما يكون صاحبه القرآن
هيعلمه الصحبة - [00:36:13](#)

باختصار باختصار لو كان صاحبه القرآن فهو في غاية الامان والاتزان. اسأل الله عز وجل ان يهب لنا من ازواجانا وذرياتنا قرة اعين
وان يجعلنا للمتقين اماما. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودمتم بخير - [00:36:33](#) - [00:36:52](#)